

شعب الإيمان

3319 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود أنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتأبي النمار عليهم العباء و قال : متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأقام فصلى الظهر فخطب فقال : .
{ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة } إلى آخر الآية .
ثم قال : { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد } .
تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال : و لو بشق تمره قال : و أتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين من طعام و ثياب و جعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبه و قال : من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها و أجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء و من سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها و وزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة